باب الزراعة والاقتصاد

جولات في المعرض الزراعي الصناعي

— ٢ —

معروضات وزارة المعارف العمومية

اختصت وزارة المعارف العمومية بدار جميلة الى يمين ساحة المعرض وفيها عرضت مختلف المدارس مصنوعاتها ومنتجاتها وكلها يدل على ما بلغهُ التعليم الصناعي والفني من رقي وما وصل اليهِ الطلبة من براعة ودقة فنية

مدرسة الفنون التطبيقية — عرضت مصنوعاتها في غرفتين احداهما الى يمين الداخل والاخرى الى يساره. وأهم ما في الغرفة الاولى سجادة كبيرة ثمنها عشرون جنيهاً وقد قيل لنا انها بيعت لحضرة صاحب المعالي وزير المعارف. واخرى من الحرير رسمت عليها حيوانات عديدة وكل مربع فيها يختلف عن غيره وفي السنتيمتر المربع منها ٦٤ عقدة. وكرسي مطعم بدرق السلحفاة. وعرضت ايضاً اشغال المينا على الصدف وأشغال العاج والقاشاني المزخرف الخ. وفي الغرفة الثانية سرير من خشب الجوز عليهِ كلة (ناموسية) وحاجز (بارافان) من الجلد المضغوط وساعة كبيرة من صنع التلاميذ وقد كتبت ارقام الساعات فيها بالرسوم الهيروغليفية

مدرسة مصر الصناعية — اثاث غرفة مائدة قدر ثمنه بمبلغ ٧٥ جنيهاً وكراسي من جلد (الشموا) وشمعدان نحاس منقوش وكاس نحاسية مما يهدى في مباريات الالعاب الرياضية وأدوات المائدة وحقائب وأحذية

مدرسة المنصورة الصناعية — اثاث غرفة مائدة وغرفة نوم وكرسي مذهب على الطراز الفرعوني وأدوات المائدة وحقائب من الجلد ومنسوجات حريرية يتراوح ثمن المتر منها بين عشرين قرشاً وثلاثين. وسجادة من صنع ملجأ الايتام القبطي بالقاهرة وقدر ثمنها بخمسة وعشرين جنيهاً

مراقبة التربية البدنية — وهو القسم الخاص بالمرشدات المصريات) وقد علقت فيهِ لوحة كتب عليها مبدؤهن وهو «كوني مستعدة» واشتركت في هذا القسم مرشدات مدارس الشيخ

صالح (التابعة للاوقاف الملكية) وعباس وغمرة والباسية ومصر الجديدة والحلمية وحسن باشا طاهر وعرضت فيه مصنوعات (المرشدات) كأشغال الزخرفة والزركشة والوسائد والمتكآت من القطن والحرير والمرايا والازهار الصناعية الخ

مدرسة الباسية الصناعية — منسوجات حريرية على الوان مختلفة وكراسي من القماش وسجاد وأحذية للرجال والسيدات وأثاث غرفة مائدة

مدرسة الفيوم الصناعية — اثاث غرفة نوم على الطراز الياباني وقد علمنا انها بيعت بمبلغ ٤١ جنيهاً. وقد تفوقت هذه المدرسة في اشغال النحاس وعرضت ادوات نحاسية للمائدة وابريقاً وطستاً من النحاس الاحمر المطعم بالفضة وثريا كبيرة من النحاس وقماش (السكروتة) ثمن المتر منهُ يتراوح بين ٣٠ قرشاً و٤٠ قرشاً. هذا عدا الاثاث والحقائب الجلدية الخ

مدرسة طنطا الصناعية — برعت هذه المدرسة في أشغال الصدف على الخصوص وفي مقدمة ما عرضتهُ منها صورة كبيرة لحضرة صاحب السمو الملكي الامير فاروق ولي العهد في اطار بديع من الصدف و(طقم) كراسي مذهبة ثمنها ١١٥ جنيهاً و٧٥٠ مليماً واثاث غرفة نوم من خشب القرو وطقم كراسي من الخمل وفونوغراف الخ

ملجأ طنطا للبنين والبنات — عرض كراسي قش وطقم توالیت وسجاداً وأدوات مكتب وأحذية للرجال والسيدات وفساتين مشغولة ولفت النظر من معروضاته مكتب بديع للسيدات مصنوع من قشرة الصدف وثمنهُ ٢٢ جنيهاً وهو من صنع مدرسة طنطا الصناعية

مدرسة النسيج بالمحلة الكبرى — أهم ما يسترعي النظر من معروضاتها قماش (سكروتة) عرضه ١٥٠ سنتيمتراً وثمن المتر منهُ ٩٥ قرشاً كما عرضت ايضاً انواعاً من المنسوجات المختلفة الدالة على فائدة تلك المدرسة في النهضة بصناعة النسيج

مدرسة دمنهور الصناعية — برعت على الخصوص في اشغال النحاس والصدف فعرضت من الاولى مصنوعات مختلفة ومن الثانية أثاثاً مطعماً بالصدف

مدرسة محمد علي الصناعية — معروضات هذه المدرسة متنوعة وتدل على براعة كبيرة ومنها طقم اثاث على الطراز الصيني ثمنهُ ٢٠٠ جنيه وآخر على الطراز الفرعوني ثمنهُ ٢١٢ جنيهاً ولنش بخاري وآلات لادارة رفاصات السفن

مدرسة المنشاوي الصناعية بالسنطة — اثاث متقن وفونوغراف ومنسوجات حريرية وسجاجيد وماكينات

مدرسة الاقصر الصناعية — استرعى الانظار من معروضاتها أثاث غرفة مكتب بلغ غاية الابداع وهو مطعم بالعاج والسن على طراز توت عنخ امون وثمنهُ ١٥٠ جنيهاً. وأثاث غرفة

مائدة (طقم سفرة) على طراز دي كوبيانو والخيزران الذي في كراسيه له لون القدم حتى لتحسب الكراسي من الآثار ولا عجب ان تبرع مدرسة الاقصر في تقليد الآثار المصرية القديمة وهي في موطنها

مدرسة اسيوط الصناعية — اول مايلفت النظر من معروضاتها أشغال العاج التي اختصت بها تلك المدينة ومن معروضاتها ايضاً ادوات محاسبة وأثاث وحقائب واحذية وسجاد. وفي قسم الآلات آلة لغزل الصوف واخرى من طراز ديزل

مدرسة سوهاج الصناعية — منسوجات من الحرير والتيل (البذل) وقماش زفير. وطقم أثاث مصري . وقد عرضت مدارس اخرى ما هو من هذا القبيل

مجلس مديرية القليوبية — لم يتسع البناء الخاص بوزارة المعارف لعرض مصنوعات المدارس التابعة لهذا المجلس فأقيم له قسم خاص في أرض المعرض . وقد عرض ملجأ الامير فاروق بينها سجادة من الحرير رسم عليها ساكن الجنان المغفور له الخديوي اسماعيل وحول صورته الكريمة أسماء أعضاء الاسرة المالكة . ومن معروضات الملجأ أيضاً أطقم قش وسجاجيد الخ . وعرضت مدرسة طوخ الصناعية أثاث غرفة خشب (مهوجاني) عليه قشرة ابنوس قدر ثمنه بمبلغ مائة جنيه وقيل لنا أن حضرة صاحب المعالي وزير الزراعة اشتراها . ثم آنية من الخشب مزخرفة وأشغال الصدف وكراسي على الطراز العربي وأثاث غرفة مكتب مهداة الى حضرة صاحب السمو ولي العهد وهو مجلل برسوم فرعونية بارزة مكسوة بقشرة من الذهب . وعرض مشغل البنات بينها مفرشاً بديعاً مهدى الى حضرة صاحبة السمو الملكي الأميرة فوزية

مجلس مديرية الشرقية — عرض مصنوعاته في خارج بناء وزارة المعارف لضيقه وتلك المصنوعات هي أولا من صنع ملجأ الأيتام الذي أنشأه المحسن الكبير عبد اللطيف بك حسين وهبه بالزقازيق ونذكر من معروضات هذا الملجأ طقم كراسي من الجريد مكوناً من ست قطع وثمنها ١٢٣ قرشاً وكذلك كراسي قش ومصنوعات من الجلد مثل الحقائب والاحذية. ثم معروضات المشغل الفني للبنات التابع لذلك المجلس وتتألف من سجاجيد صغيرة رسمت عليها الطيور ومناديل الطعام (فوط) ومفارش وستائر

مدرسة الزراعة العليا — اختصت بكشك في حديقة بناء وزارة المعارف وفيه غرفة خاصة بعمل الالبان وهو كامل العدة وفيه صنوف من الجبن كالرقي ما يرد من الخارج ومن بينها صنف سبق أن حظي بالرضاء الملكي السامي في معرض سنة ١٩٢٦ ولما يطلق عليه اسم يعرف به. وفي هذا العمل آلات حديثة لخض اللبن والزبدة. وثمة عمل كيماوي حوى

اجهزة مختلفة لتحليل التربة والاسمدة والمواد الغذائية وتقدير الحموضة في الارض وغير ذلك من اغراض الزراعة. وقسم للطب البيطري عرض فيه جهاز لتقدير هضم المواد الغذائية عند الحيوانات وآخر لتقدير الدهن في المواد الغذائية ومسعر لهذه المواد الخ. وقد عرضت ايضاً حظيرة نموذجية للحلب كما عرضت بيانات خاصة بعلم الوراثة ومقارنة في تربية الانعام الخ

اما مدارس الزراعة المتوسطة وهي مدارس دمنهور ومشتهر وامنيا فقد احتلت كشكاً كبيراً في حديقة بناء وزارة المعارف الى يسار الداخل وعرضت فيه خضراً والباناً وجبناً وزبدة وأنواعاً من المربى والفاكهة المحفوظة وطريقة لمعرفة البيض الفاسد ومملاً نموذجيًّا للتفريخ كما عرضت ايضاً تطورات البيضة حتى تصير فرخاً (كتكوتاً) وهي ٢٣ طوراً

مصلحة الصحة

بذلت مصلحة الصحة جهوداً كبيرة تحمد لها لكي تكون معروضاتها بمثابة مدرسة يتلقى فيها زائرو المعرض على اختلاف طبقاتهم دروساً نافعة في وسائل العناية بالصحة والوقاية من الامراض. وقد انشأت قاعة فسيحة تعرض على الزائرين فيها مناظر سينمائية بالمجان بين الساعة السادسة والسابعة من مساء كل يوم، وفي تلك المناظر ارشادات ونصائح صحية ذات قيمة بالغة. وعند مدخل القسم الخاص بالصحة عرضت سيارة من السيارات الخاصة بنشر الدعوة الصحية في القرى

وهناك كشك صغير الحجم كبير الفائدة لمعروضات (قسم رعاية الطفل) وقد كتب على مدخله بخط كبير: «العناية بالحامل والام والرضيع في متناول الجميع»

وهذا الكشك مقسم الى ثلاث غرف صغيرة، الاولى خاصة (بولادة فلاحة) وفيها سرير من الجريد للوالدة مفروش بملاءة من البفتة وقد اذيب فوقها رطل من الشمع وهي تحل محل المشمع الغالي الثمن، والى جانبه سرير صغير للطفل من الجريد ايضاً، وهناك الادوات التي تستعملها المولدة في اداء مهمتها. والغرفة الثانية خاصة (بحمام الطفل) وفيها تعلم الامهات كيف ينبغي ان يكون استحمام اطفالهن . والغرفة الثالثة (لملابس الطفل) وقد عرضت فيها ثياب صيفية وشتائية لطفل من ابوين فقيرين واخرى لطفل من طبقة متوسطة وكلها نظيفة مؤدية للغرض

اما قسم الصحة الاساسي فينقسم الى تسعة فروع وهي كما يأتي :

١ — قسم الهندسة الصحية القروية — وقد انشأته مصلحة الصحة بالتعاون مع (مؤسسه روكفلر) وفيه نموذجان احدهما لقرية غير صحية والآخر لقرية صحية تستعمل في بيوتها (المراحيض) التي تقوم تلك المؤسسة بأبحاث فيها بقرية بتيم بعد ان قامت بأمثالها

في برتي (بورنيو) ونواحي مختلفة من العالم، وستقدم نتائج ابحاثها تلك الى مصلحة الصحة. وقد عرض نموذج من ذلك المرحاض ومن اجزائه التي يتكون منها فاذا نجحت التجارب التي تجري في تلك القرية — ثم عمم استعمال ذلك المرحاض في القرى المصرية — قل انتشار البعوض او امتنع بتاتاً فتنقص الحميات او تزول تبعاً له

٢ — قسم الامراض المتوطنة — وفيه نموذج مستشفى لمعالجة الانكلستوما والبلهارسيا وبيان بأن عدد المستشفيات الخاصة لمعالجة هذين المرضين هي في نواحي المملكة المصرية خمسة وستون مستشفى يعالج في كل منها نحو اربعة وعشرين الف مريض في السنة. وهناك صور خاصة بمرض الجذام ومستشفياته وألواح حوت بيانات عن الامراض المتوطنة وأسبابها وصور تبين كيفية اصابة الفلاحين بالبلهارسيا والانكلستوما وتأثيرها في القوة البدنية وبين هذه الصور نصيحة مؤكدة بأن لا يستحم الانسان في الترع وخصوصاً في فصل الصيف

٣ — قسم مكافحة الاوبئة — وفيه صور وألواح تحتوي نصائح بالوقاية من الطاعون وقد كتب على لوح بخط كبير «حاربوا الحشرات والميكروبات والقذارة» وعلى لوح آخر «الوقاية خير من العلاج»

وهناك رسوم بيانية لأوبئة مختلفة ومنها رسم بياني للطاعون يستدل منهُ انهُ اصيب في مصر بالطاعون من سنة ١٨٩٩ الى سنة ١٩٣٠ — ١٩٣٩٣ شخصاً توفي منهم ١٠٣١٠

وفيما يختص بالطاعون يوجد هناك حث على مكافحة الفيران والبراغيث التي هي اكبر سبب لانتشاره

واصيب بالجدري من سنة ١٩٠٣ الى سنة ١٩٣٠ : ٧١٨٧٠ شخصاً توفي منهم ١٦٠٦٧

وأصيب بالحصبة من سنة ١٩٠٤ الى سنة ١٩٣٠ : ٢٠٧٦٥٤ شخصاً توفي منهم ٩٨٣٦٥

واصيب بالدفتيريا من سنة ١٩٠٣ الى سنة ١٩٣٠ : ٤٠٩٠٢ طفل توفي منهم ٢٠٤٥٥

(وهناك فيما يختص بالدفتيريا حث على الحقن بالانتوكسين للوقاية ضد المرض وبيان يدل على ان الدفتيريا تصيب الاطفال عادة بين الثانية والثالثة عشرة من عمرهم)

وأصيب بالتيفوس من سنة ١٩٠٣ الى سنة ١٩٣٠ : ١٦٧٦٧ شخصاً توفي منهم ٥١٠٥٠

وهناك فيما يختص بهذا المرض حث على نظافة الجسم والفراش من القمل)

وفي هذا القسم لوحة حوت عشر نصائح لمكافحة البعوض ومنع توالده وأهمها منع المياه الراكدة

٤ — قسم رعاية الطفل : في هذا القسم لوحات حوت نصائح للامهات ومنها لوحة كتب عليها «الرضاعة واجبة على الام لرضيعها» ولوحة اخرى تبين اهتمام قدماء المصريين بالتوليد والرضاعة كما عرضت ايضاً بعض الاعمال التي تؤديها وحدات قسم رعاية الطفل

بمصلحة الصحة وبيانات عن حالات الولادة التي قامت بها مراكز رعاية الطفل وزيارات اطبائها لمنازل الوالدات وعرض ايضاً سرير نموذجي للطفل من الحديد وله كلة وآخر من الجريد لاطفال الطبقة الفقيرة وفي وسط الغرفة (تربيعة) خشبية واسعة لدرجة ما ليلعب فيها الطفل الرضيع دون خطر عليه في الوقت الذي تكون امه فيه مشغولة عنه. ومن الصور التي تلفت النظر في هذا القسم صورة ام ترضع طفلها وصورة كتب تحتها « الطبيعة تعلمنا النظافة» وهي تمثل قططاً وكلاباً وبجاً وطيوراً تنظف صغارها . وصورة كتب عليها (الاهمال) وهي تمثل طفلا ترك وحده فأسقط على جسمه ماء بغلي على موقد

٥ — قسم مستشفيات الرمد : وقد عرض فيه نموذج مكبر اضافاً عديدة للعين ونموذج لمستشفيات الرمد المتنقلة وصور لهذه المستشفيات وأخرى خاصة بأمراض العين وما يؤدي اليه اهمالها

٦ — قسم المستشفيات العمومية : وأهم ما فيه نموذج مستشفى مركزي يسع ثلاثين سريراً وآخر لمستشفى قروي يسع اربعة اسرة وهو خاص بالعيادة الخارجية

٧ — قسم الرخص الطبية : وقد عرضت فيها اربع لوحات اثنتان منها تبيان عدد الأطباء والصيادلة الذين يباشرون الطب في مصر وقد وضحت النسبة بين عدد الأطباء من كل جنسية بأعلام الدول بأحجام مختلفة ويتضح من اللوح الخاص بعدد الأطباء أن أكثر الأطباء في مصر من المصريين ثم من الأتراك فاليونانيين فالايطاليين فالانجليز ويتضح من اللوح الخاص بالصيادلة أن أكثر الصيادلة العاملين في مصر هم من المصريين ويليهم في العدد الأتراك فاليونانيون فالايطاليون الخ .

ويوجد لوحتان أخريان تختصان بدبلومات الأطباء والصيادلة ويتضح منهما أن أكثرها دبلومات مصرية ويليها في العدد الدبلومات التركية . وكذلك عرضت نماذج من دبلومات الطب والصيدلة التي تمنحها الدول المختلفة

أما القسم الثامن فيمثل معامل الصحة والقسم التاسع مصغر من متحف فؤاد الصحي المعروف.

ولا يفوتنا أن نشير الى (معرض المخدرات) الذي أقامه حضرة الدكتور عبد الوهاب محمود في غرفة من غرف القسم الخاص بمصلحة الصحة وقد حوى صوراً عديدة عن أشخاص اصيبوا بداء المخدرات فقضى على صحتهم وشبابهم ومستقبلهم . ولا شك ان هذا المعرض قد ادى خدمة جليلة وكان بصوره الفوية وبياناته الصحيحة عظة بالغة تحض أسرى المخدرات على السعي للفكاك منها وتحذر غيرهم من الوقوع في حبالها

وفي كل قسم من هذه الاقسام توزع مئات الالوف من الرسائل الصغيرة متضمنة النصائح التي باتباعها تتقى تلك الامراض وفيها الصور والرسوم البيانية التي تسهل فهم هذه النصائح

مصنع الغزل والنسج في المحلة الكبرى

جلالة الملك يفتتحهُ رسميًّا

خطبة طلعت حرب باشا

مولاي صاحب الجلالة : باسم مجلس ادارة « شركة مصر لغزل ونسج القطن » وباسم المساهمين فيها اجمعين ، وكلهم من المصريين وبالاصالة عن نفسي اتشرف بان اعرب لمقامكم الرفيع عن صادق ولائنا ، وجزيل شكرنا لفضل جلالتكم بتشريف هذا المكان وتنازلكم بابلاغنا ارادتكم الملكية السامية بافتتاح مصنع غزل ونسج القطن افتتاحاً رسميًّا في هذا اليوم الذي نعده من اسعد ايام شركتنا ، واسعد ايام حياتنا ، اذ فيه تقلدونا منة كبرى ، ولشملونا برعاية نفخر بها كل الفخر ، وتشرفونا بان المجاهدين في سبيل فكرة من الافكار الانشائية الصالحة يلقون ناجلاً من عطف جلالتكم ما يثبت اقدامهم ، ويشجعهم على السير في طريقهم ولا غرو فان حياة جلالتكم كلها خير مثال للعمل الانشائي ، وعهد جلالتكم السعيد مقرون منذ بدايته بجلائل الاعمال ، ومطبوع بطابع الرقي ومحقق لكبار الآمال

وقد كان لجدكم الاعلى الفدح المعلى في احياء الصناعات الاهلية ، ومن ضمنها الصناعات النسجية ، حتى كانت اوساط النسج موزعة في بلاد عديدة . وكانت المحلة الكبرى من اهم هذه الاوساط ، ثم ابتدر المغفور لهُ والدكم حريصاً على احياء ما اندرس من صناعات وتأييد ما بقي منها بدليل اشتراك مصر في عهده في المعارض الدولية وعرضها فيها المنسوجات المصرية ومنها منسوجات المحلة الكبرى بالذات واذا كانت الصناعات النسجية في القرن الماضي صناعات يدوية ، وكانت الصغرى منها اقرب الى الكبرى ، فان جلالتكم حين تشرفون اليوم مصنع شركتنا تجدون الفرق بين العهدين ظاهراً ، فترون صناعات الغزل والنسج قائمة على احدث طراز ، وباحدث ماكينات ، وترون قوى الادارة مستمدة من محطة مركزية لتوليد الكهرباء وترون بالجملة صناعة كبرى لا صناعة صغرى ، وعهداً صناعيًّا جديداً ، جديراً بان ينال مكانه وسط الاعمال الجليلة التي تمت في عهد جلالتكم الميمون

ومما يزيد سرورنا ، ان جلالتكم تفتتحون اليوم مصنعاً داراً للتجارب منذ بضعة اسابيع فدلت تجارب العمل فيه على نجاح الغزل في الجو المصري ، وان لا خوف مطلقاً من فشله وعلى نجاح النسج كما تدل عليه منسوجات الشركة ، واقبال الناس وتهافتهم عليها في الحال لجودة صنعها مما جعل الشركة تفكر في تكبير المصنع لمضاعفة الانتاج

نعم انهُ لا تزال هناك خطوات كثيرة ينبغي اجتيازها لزيادة التحسين ، وتنويع الاصناف وتدريب الايدي العاملة ، وتمكين الصناعات النسجية في قرارها ، وهو ما يحتاج الى مجهود

متواصل كبير . ولكن ما تم حتى الآن يقوي الامل في نجاح العمل وفي الاكثار من تشغيل القطن المصري داخل البلاد ، وفتح ابواب للعمل الصناعي يتدرب فيه الشبان المتطوعون ويرتزق منهُ العمال المصريون ، ويقل به العاطلون . والآن نتقدَّم الى جلالتكم راجين باسم الله الرحمن الرحيم واسم جلالة مليكنا المعظم ان تتنازلوا بافتتاح المصنع رسميًّا ، وان تتفضلوا فتشرفونا بزيارته وزيارة شقيقه الصغير ، مصنع القطن الطبي

غلاء اجور السفر والشحن

هبطت اثمان الاشياء بعد ارتفاعها بسبب الحرب وانحطت اسعار الجملة لكثير من المواد الى ما يقرب من مستواها قبل الحرب ولكن السفر البحري واجور الشحن بالسفن لا تزال عالية ولاسيما اجور السفر كما يعلم كل من تقضي عليه صحته او اعماله بالسفر الى اوربا او الاستانة او سورية بحراً

ومع ذلك نجد شكوى شركات الملاحة عامة من حالة الكساد والربح الذي توزعهُ على مساهميها قليلاً حتى ان شركة من اكبر شركات الملاحة البريطانية واغناها اضطرت في هذا العام الى عدم توزيع ربح ما فهبطت اسعار اسهمها وسنداتها في سوق الاوراق المالية في لندن

القمح رخيص والزيت كذلك والخشب والحديد ليسا بغاليين فاين يذهب الفرق الباهظ بين اجور اليوم واجور ما قبل الحرب وهل تستغرقهُ كله زيادة الاجور والضرائب . وهل الكساد ناشيء عن الغلاء او هو سبب من اسبابه

حملنا على معالجة هذا الموضوع ما دار بين بعض من كبار تجارنا وبعض اعضاء اللجنة الاقتصادية البريطانية فقد قال التجار انهم اشتروا قولاً من انكلترا وارادوا شحنه الى مصر فطلبت شركات الشحن منهم ٣٥ شلناً اجرة لشحن الطن واخيراً تمكنوا من الشحن بسعر ٢٤ شلناً. قالوا ويقابل هذا ان اجرة شحن الطن من ايطاليا الى مصر لا تجاوز ثمانية شلنات

فالمسألة هنا ليست مسألة غلاء عام فقط ولكنها مسألة تفاوت في الاجور بين غال وانفى منهُ وهذا يبعث على الظن بان الغلاء من الاسباب التي تعرقل سير التجارة وانهُ لو خفضت شركات الملاحة اسعار السفر ببواخرها لكان لها من اقبال الناس ما يعود عليها بربح. ان اجور السفر من الاسكندرية الى موانىء اوربا مثلاً اكثر من ضعفي ما كانت قبل الحرب في حين ان الزيادة في اجور مكك الحديد لا تبلغ ضعفاً واحداً في مكان ما وهي آخذة في الرخص بالسيارات. فتجارنا بلفت نظر اللجنة البريطانية الى هذا الموضوع احسنوا صنعاً فقد وجه شيء من الاهتمام الى امر الشحن لما نشأت المشادة على شحن القطن من الاسكندرية وعلى السفن التي تشحنهُ ودار النزاع بين شركات امتين كبيرتين من اعوام وشكا الناس من غلاء الشحن فكانت نتيجة ذلك ان خفضت اجوره ولو ان التخفيض لم يبلغ المستوى المنشود